

The effectiveness of a program based on office activities in simplifying some Arabic grammar rules for early childhood children

Dr. Muna Abdullah Al-Anazi

College of Education | Alexandria University | Egypt

Received:

05/07/2025

Revised:

17/07/2025

Accepted:

23/07/2025

Published:

30/10/2025

* Corresponding author:

mnn11906@gmail.com

Citation: Al-Anazi, M. A. (2025). The effectiveness of a program based on office activities in simplifying some Arabic grammar rules for early childhood children.

Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 4(10), 69 – 81.

<https://doi.org/10.26389/AISRP.N070725>

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license.

Abstract: This study aimed at detecting the effectiveness of a program based on library activities in simplifying some Arabic language rules in the early childhood stage, and revealing the possibility of continuing the effect of a program based on office activities in simplifying some Arabic language rules in the early childhood stage, one month after the program has been implemented. The study sample consisted of (60) children of early childhood children in Hafr Al-Batin, aged 7 to 8 years. The research relied on the semi-experimental approach. The researcher relied on program based on library activities prepared by the researcher and Arabic grammar test., prepared by the researcher. The Research revealed that there are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental and control groups in the post-measurement of some Arabic language rules and their total score in favor of the children of the experimental group, There are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the pre- and post-measurements of some Arabic language rules and their total score in favor of the post-measurement, and there are no statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements of some Arabic grammar rules and their total score.

Keywords: A Program Based on Library Activities- Some Arabic Language Rules- Children in Early Childhood.

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية للأطفال مرحلة الطفولة

د/ مني عبد الله العنزي

كلية التربية | جامعة الإسكندرية | مصر

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة إمكانية استمرارية تأثيره بعد مرور شهر من تطبيقه، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذًا وتلميذةً من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بحفر الباطن تتراوح أعمارهم من 7 - 8 سنوات، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجاري ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية واختبار قواعد اللغة العربية من إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى لصالح أطفال المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المكتبية- بعض قواعد اللغة العربية- مرحلة الطفولة المبكرة.

1- المقدمة والإطار النظري.

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل تأثيراً في بناء شخصية الطفل وتنمية لغته؛ فهي مرحلة النمو السريع في المهارات العقلية واللغوية، ويكون الطفل خلالها في أوج استعداده لاكتساب المفاهيم والمهارات الجديدة، وخاصة تلك التي ترتبط باللغة (الغامدي، 2021؛ Smith & Taylor, 2023).

إن قابلية الطفل في هذه المرحلة لاكتساب التراكيب والقواعد اللغوية تزداد كلما تم توظيف أنشطة تعليمية مناسبة تجمع بين التفاعل واللعب والتعلم، بعيداً عن أساليب التقليدية التي لا تتوافق مع خصائصه النمائية (Chen, 2022). وُتُعد الأنشطة المكتبية من أهم هذه الأنشطة، حيث تسهم في تقديم المادة التعليمية بطريقة مشوقة تجمع بين التعلم والترفيه، وقد أظهرت دراسة الغضبان وآخرون (2020) فاعلية الأنشطة المكتبية في تحسين الأداء اللغوي للأطفال وتنمية مهارات التعبير لديهم. تلعب المكتبة المدرسية دوراً كبيراً في حياة الطفل؛ فهي تمثل بيئة محفزة يتفاعل الطفل فيها مع مصادر متنوعة من الكتب المصورة، القصص، والألعاب التعليمية، مما يرسخ في ذهنه المعلومات بطريقة ممتعة تبقى عالقة في ذاكرته (عبد العزيز، 2022).

وتحتل اللغة العربية مكانة خاصة في المجتمعات العربية؛ فهي لغة الهوية والدين، ولذلك يحرص أولياء الأمور والمعلمين على تعليمها للأطفال منذ الصغر، مع التركيز على القواعد النحوية باعتبارها مفتاح بناء الجملة والتعبير السليم (رؤية الملكة العربية السعودية، 2030). إلا أن تعليم القواعد للأطفال يواجه تحديات؛ لأن المادة النحوية بطبعها تحتاج إلى التبسيط والتطبيق العملي، وهو ما يتطلب تصميم برامج تعليمية تفاعلية قائمة على الأنشطة واللعب، وليس على الحفظ والاستظهار.

وقد أكدت دراسات حديثة مثل السيد (2023) وحماد (2021) أن الأنشطة المكتبية والأنشطة التفاعلية تحسن من تحصيل الأطفال في القواعد النحوية، وتساعد على نقل التعلم من مرحلة التقليد إلى التطبيق والممارسة.

وقد أكد صبري (2003، ص. 11) أن ضعف المتعلمين في تعلم قواعد اللغة العربية يعود إلى طبيعة هذه القواعد، التي تعتمد في الغالب على التفكير المنطقي والاستقراء واستنباط الأحكام، وهي عمليات ذهنية مجردة يصعب على الطفل في هذه المرحلة العمرية القيام بها إذا لم تُربط بالتطبيق العملي.

وفي السياق نفسه، بين الشرايدة (2008) أن انخفاض مستوى مهارات اللغة لدى الأطفال لا يرتبط بالطفل فقط، بل يتأثر بعوامل متعددة، من أهمها: المدرسة، والمعلم، والإدارة المدرسية، وأولياء الأمور، وأساليب الإشراف التربوي، إضافة إلى الوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

كما أوضح السويفي (2005) أن من بين الأسباب التي تُعمق مشكلة الضعف اللغوي: قلة الاهتمام بالأنشطة التعليمية التي تُساعد على تبسيط اللغة، وكذلك ضعف التركيز على النصوص الأدبية والمحافظة على المهارات اللغوية الأساسية التي تعمل على تقويم اللسان. وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة أن هناك ضعفاً واضحاً في تحصيل الأطفال لمهارات اللغة العربية وقواعدها في مرحلة الطفولة المبكرة.

وفي السياق ذاته، كشفت دراسة أبو صبيحة (2010) أن من أسباب تدني مستوى اللغة لدى الأطفال غياب البيئة التعليمية المحفزة التي توفر فرضاً حقيقة للتفاعل اللغوي. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تقديم برامج تعليمية تتسم بالتنوع والتفاعل، بعيداً عن الطرائق الجامدة التي تفتقر إلى التدرج في الطرح.

أما دراسة حميد (2017) فقد بيّنت أن تعليم القواعد للأطفال بشكل منفصل عن المواقف اللغوية الحياتية يؤثر سلباً على قدرتهم على الفهم والتطبيق، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الأنشطة التعليمية التفاعلية كمدخل لتبسيط قواعد اللغة العربية في هذه المرحلة العمرية.

وعلى صعيد الدراسات الحديثة التي تناولت الحلول المقترنة، فقد أوصت دراسة مختار، محمد، حسين، وهمام (2020) بأهمية تنمية المفاهيم النحوية لدى الأطفال باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة ومتعددة تركز على التفاعل والممارسة العملية، وهو ما يساعد على تحفيز الأطفال وجعل القواعد جزءاً من نشاطهم اليومي.

وفي الاتجاه نفسه، أكدت دراسة خلف (2021) أهمية تبني أساليب تدريس حديثة لتنمية المفاهيم النحوية، مشيرة إلى ضرورة دمج الأنشطة التعليمية الممتعة في تدريس القواعد من أجل تعزيز الدافعية لدى الأطفال وزيادة قدرتهم على الاستيعاب. كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة البحث عن استراتيجيات تدريس حديثة تساعده على تبسيط تعليم القواعد للأطفال؛ مثل: دراسة مختار وآخرين (2020) التي أوصت بتنمية المفاهيم النحوية باستخدام استراتيجيات تعليمية متعددة، ودراسة خلف (2021) التي أكدت على تبني طرائق تدريس حديثة لتحفيز التفكير وتعزيز دافعية الأطفال لتعلم القواعد.

ومن هنا ترسخت فكرة البحث الحالي لتصميم برنامج تعليمي قائم على الأنشطة المكتبية لتبسيط بعض قواعد اللغة العربية للأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بما ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة ويحقق أهداف رؤية المملكة في تعزيز اللغة العربية.

حيث تُعد قواعد اللغة العربية من المهارات الأساسية التي يجب أن يتلقاها الطفل في مراحل تعليمه الأولى؛ فهي تمثل حجر الأساس في بناء مهارات القراءة والكتابة والتواصل. إلا أن الواقع يشير إلى وجود تحديات كبيرة في تعليم قواعد اللغة العربية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وهو ما انعكس سلباً على أدائهم في اللغة بشكل عام.

1- مشكلة البحث:

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة مشكلة ضعف تحصيل الأطفال لقواعد اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وأكملت هذه الدراسات وجود فجوة كبيرة بين المناهج والأساليب المستخدمة وبين قدرات الأطفال واحتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية. في هذا الإطار، أظهرت دراسة المصري (2006) أن هناك ضعفاً واضحاً في تحصيل الأطفال لبعض المهارات اللغوية الأساسية، وخاصة في ما يتعلق بالقواعد النحوية، حيث يعجز كثير من الأطفال عن استيعاب القواعد بسبب تقديمها بشكل نظري بعيد عن التفاعل والممارسة. واتفق معها نتائج دراسة السميري (2006)، التي أوضحت أن طرق التدريس التقليدية القائمة على الشرح المباشر لا تتناسب مع طبيعة التعلم عند الأطفال، مما أدى إلى تدني مستوى تحصيلهم في قواعد اللغة العربية. وقد بين الباحث أن الأطفال في هذه المرحلة يحتاجون إلى طرائق تدريس تركز على التطبيق العملي من خلال الأنشطة المتنوعة.

كما أكدت دراسة الجرف (2010) أن مشكلات تعليم اللغة العربية للأطفال تعود إلى ضعف التدريب المبكر على المهارات اللغوية، وافتقار البرامج المقدمة لهم إلى التدرج والتبسيط المناسب. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمات يواجهن صعوبات في تبسيط القواعد للأطفال باستخدام الطرق التقليدية.

وقد لاحظت الباحثة خلال ممارستها الميدانية للتدرис في الصفوف الأولية، أن الأطفال يعانون من قصور في بعض قواعد اللغة العربية، يتضح من تدني نتائجهم في الاختبارات الشهرية والنهائية، إلى جانب قلة الاهتمام بالأنشطة المكتبة في مرحلة الطفولة المبكرة، رغم أنها من الأدوات التعليمية المهمة التي تتبع للطفل التعلم من خلال التفاعل والممارسة العملية.

ويأتي هذا في ظل اهتمام المملكة العربية السعودية باللغة العربية باعتبارها عنصراً أساسياً من مكونات الهوية الوطنية، حيث أكدت رؤية المملكة 2030 أهمية تعزيز اللغة العربية وترسيخها في التعليم (مركز الملك عبد العزيز لخدمة اللغة العربية، 2018؛ رؤية المملكة العربية السعودية، 2030).

2- أسئلة البحث:

- ومن هنا، تحددت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:
- ما مدى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبة في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟
- ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- 1 ما قواعد اللغة العربية التي يجب تبسيطها في مرحلة الطفولة المبكرة؟
 - 2 ما درجة استمرارية فاعلية البرنامج بعد مرور فترة من التطبيق؟
 - 3 هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية؟
 - 4 هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدى؟
 - 5 هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتباعي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلي؟

3- فرض الدراسة

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدى
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتباعي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلي

1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على بعض قواعد اللغة العربية التي يجب تبسيطها لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
2. تصميم برنامج قائم على الأنشطة المكتبية لتبسيط بعض قواعد اللغة العربية المناسبة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
3. التتحقق من فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في القياس البعدى.
4. الكشف عن مدى الفروق بين متواسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى.
5. الكشف عن مدى استمرارية تأثير البرنامج من خلال مقارنة القياس البعدى بالقياس التبعى لأطفال المجموعة التجريبية بعد مرور شهر من التطبيق.

2- أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الفئة التي تناولها الدراسة وهم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؛ فهم شباب الغد ورجاله، ومن أهمية المتغيرات التي تناولها الدراسة الحالية متمثلة في الأنشطة المكتبية وقواعد اللغة العربية، وبذلك تتوقع الباحثة أن تفيد كالتالي:

• الأهمية النظرية:

- تقديم خلفيّة نظرية عن الأنشطة المكتبية من حيث مفهومها، وأهميتها، وأنواعها، ودورها في تبسيط قواعد اللغة العربية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- تسهم الدراسة في تقديم خلفيّة نظرية عن قواعد اللغة العربية من حيث مفهومها، وأهميتها، وأنواعها، وطرق تبسيطها لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

• الأهمية التطبيقية:

- توجيه نظر السادة مخططي ومطوري المناهج الدراسية لمرحلة الطفولة المبكرة إلى تضمين الأنشطة المكتبية بكتب اللغة العربية.
- توجيه معلمات مرحلة الطفولة المبكرة إلى أهمية المكتبة كأداة من أدوات تبسيط قواعد اللغة العربية للأطفال.
- تتوقع الباحثة أن يفيد البرنامج معلمات اللغة العربية في الأنشطة المكتبية وتطبيقه على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لتبسيط بعض قواعد اللغة العربية لهم.
- استفاده القائمين على وزارة التعليم من اختبار قواعد اللغة العربية وتطبيقه على الأطفال لمعرفة مستوى مسماهم في قواعد العربية.
- ستفيد نتائج الدراسة في فتح المجال لإجراء العديد من الدراسات والبحوث لتبسيط قواعد اللغة العربية في ضوء الأنشطة المكتبية.

3- حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لأطفال مرحلة الطفولة.
- الحدود البشرية: عينة مكونة من (60) تلميذًا وتلميذةً بمرحلة الطفولة المبكرة بحفر الباطن تتراوح أعمارهم من 7 - 8 سنوات.
- الحدود المكانية: مدرسة الأبناء الثانية بمدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن.
- الحدود الزمنية: خلال فصل دراسي كامل من العام الدراسي 2023/2024م.

4- مصطلحات الدراسة:

- الفاعلية: The Effectiveness

- عرفها صلاح الدين محمود علام (2005، ص226) بأنها "مقدار ثابت يضاف إلى أو يطرح من درجات المجموع، نتيجة لفعل مستوى معين من مستويات المتغير المستقل، وتقاس هذه الفاعلية أو ذلك التأثير بالنسبة للمتوسط العام.
- البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية: Program based on Library Activities
- عرفت عزة سلطان (2009) الأنشطة المكتبية بأنها ذلك العمل الذي يتم تقديمها في المكتبة بغرض تكامل الخدمة المكتبية بحيث يرضي كافة المستفيدين، ويسمى في جذب أكبر عدد دون شرط الرغبة في القراءة والاطلاع، دون أن يكون الكتاب هو الهدف الأساسي للمستفيد.

- وتعرف الباحثة البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية إجرائياً بأنه مجموعة من الخبرات التربوية والترفيهية المنظمة والمخطططة جيداً التي يتم تقديمها في مكتبة المدرسة؛ بما يسمى في جذب انتباه أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، ومن ثم تبسيط قواعد اللغة العربية لهم
- **قواعد اللغة العربية: Arabic Language Rules:**
 - عرفها إيكا ريزال (2013)، ص(8) بأنها جملة من المعايير والضوابط المستنبطة من مصادر اللغة، وهي القرآن الكريم والحديث الشريف وأشعار العرب والنثر وكلام العرب الذين لم تفسد سلبيتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها.
 - وتعرف الباحثة قواعد اللغة العربية إجرائياً بأنها: هي كل ما يتضمنه كتاب اللغة العربية المقرر تدرسيه لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة من قواعد ومفاهيم، وتمثل في الدرجة التي يحصل عليها الطفل بمرحلة الطفولة المبكرة في اختبار قواعد اللغة العربية المستخدم في هذا الدراسة.
- **مرحلة الطفولة المبكرة: Early Childhood**
 - وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مرحلة أطفال الصف الثالث من عمر 7-8 سنوات والملتحقين بمدرسة الأبناء الثانية بمدينة الملك خالد العسكرية بإدارة حفر الباطن بالملكة العربية السعودية.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها

2-1-منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، وهو عبارة عن استخدام التجربة في إثبات صحة الفروض، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث ستستخدم البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية مع الأطفال في المجموعة التجريبية، وتتضمن متغيرات الدراسة ما يلي:

1. المتغير المستقل: برنامج قائم على الأنشطة المكتبية.
2. المتغير التابع: بعض قواعد اللغة العربية.

2-2-عينة الدراسة:

تكونت العينة الأساسية الرسالة من (60) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة ابتدائية الأبناء الثانية بإدارة التعليم بالمنطقة الشرقية بمحافظة حفر الباطن، بواقع عدد (30) تلميذاً وتلميذةً كمجموعة تجريبية وعدد (30) تلميذاً وتلميذةً كمجموعة ضابطة.

2-3-أدوات الدراسة:

1. البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية. (إعداد: الباحثة).
2. اختبار قواعد اللغة العربية. (إعداد: الباحثة).

2-4-المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية الآتية:

1. اختبار "ت" t لمقارنة المتوسطات ويتضمن:
 - اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين.
 - اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين. (Pallant, 2007, P232)
2. حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية في مرحلة الطفولة المبكرة، وتراوحت قيمة حجم التأثير من (صفر - 1)، حيث يرى كوهين (1988) Cohen أن:
 - في حالة "مربع إيتا" $\eta^2 \geq 0.01$ يكون حجم التأثير ضعيفاً.
 - وفي حالة مربع إيتا $\eta^2 \geq 0.06$ يكون التأثير متوسطاً.

- أما في حالة مربع إيتا ٢ (0.14) يكون التأثير مرتفعا (Corder, & Foreman, 2009, P59).

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1-نتيجة فحص الفرض الأول: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعات غير المرتبطة لحساب دالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (٢) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبة في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة.

ويوضح الجدول (١) نتائج اختبار "ت" لدالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى.

الجدول (١) نتائج اختبار "ت" لدالة الفروق وحجم التأثيرين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

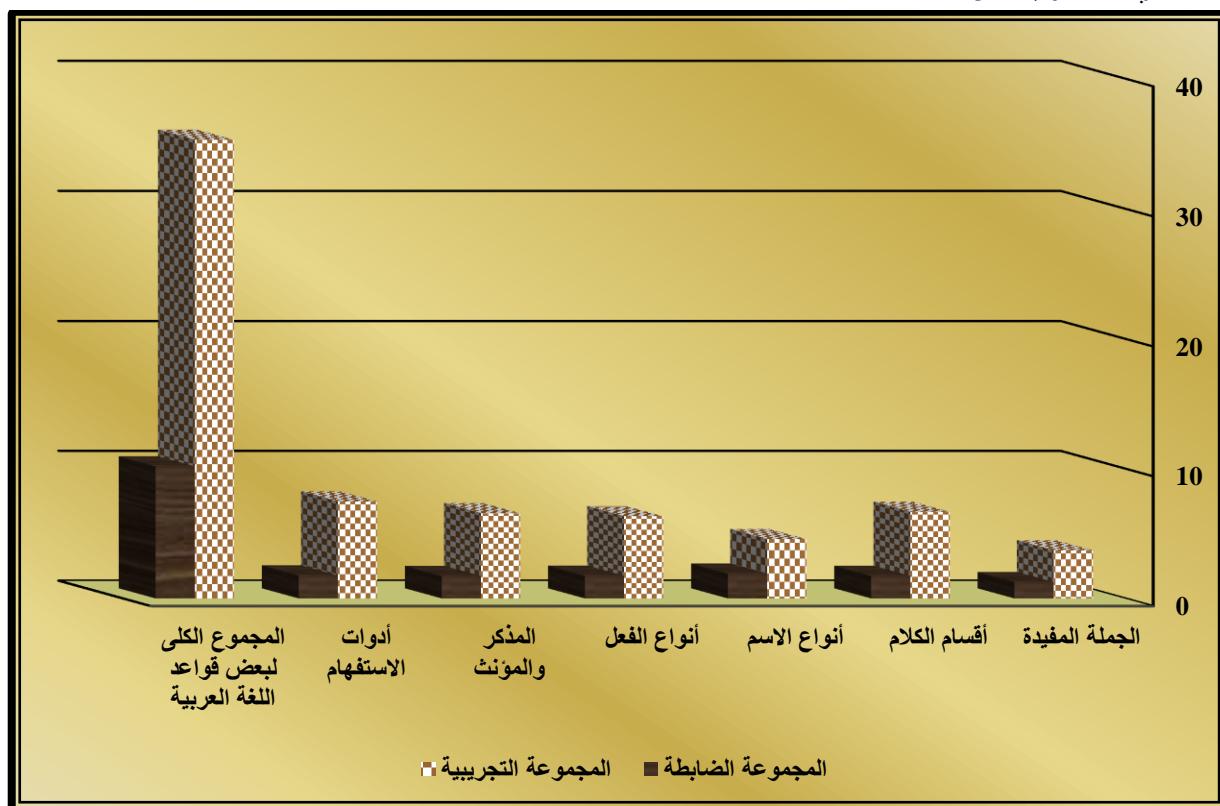
البعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى (ن=60)

المتغيرات								
التجريبية (ن=30) حجم التأثير (٢)								
التفصير	القيمة	الدالة	دالة الفروق	الضابطة (ن=30)	قيمة (ت)	الانحراف	المتوسط	الانحراف
مرتفع	0.634	0.01	10.020	0.97	1.26	0.92	3.70	الجملة المفيدة.
مرتفع	0.828	0.01	16.701	0.93	1.74	1.32	6.67	أقسام الكلام.
مرتفع	0.577	0.01	8.888	1.02	1.91	1.28	4.57	أنواع الاسم.
مرتفع	0.798	0.01	15.132	0.93	1.75	1.37	6.33	أنواع الفعل.
مرتفع	0.821	0.01	16.296	0.86	1.73	1.38	6.57	المذكر والمؤنث
مرتفع	0.825	0.01	16.551	1.14	1.77	1.50	7.47	أدوات الاستفهام.
مرتفع	0.951	0.01	33.471	3.10	10.17	2.71	35.30	المتوسط الكلى للأداة

يلاحظ من الجدول (١) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لقاعدة الجملة المفيدة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (10.020) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لقاعدة أقسام الكلام لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (16.701) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لقاعدة أنواع الاسم لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.888) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لقاعدة أنواع الفعل لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.132) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لقاعدة المذكر والمؤنث لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (16.296) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لقاعدة أدوات الاستفهام لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (16.551) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى للمجموع الكلى لبعض قواعد اللغة العربية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (33.471) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دالة (0.01).

ويوضح الشكل (1) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلي.



الشكل (1) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلي

وعن حجم تأثير (2) البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لدى أطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة يتضح من الجدول السابق أن:

- حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة الجملة المفيدة بلغ (0.634) وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة الجملة المفيدة والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (63.4%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة أقسام الكلام بلغ (0.828) وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة أقسام الكلام والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (82.8%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة أنواع الاسم بلغ (0.577) وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة أنواع الاسم والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (57.7%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة أنواع الفعل بلغ (0.798) وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة أنواع الفعل والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (79.8%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة المذكر والمؤنث بلغ (0.821) وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة المذكر والمؤنث والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (82.1%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة أدوات الاستفهام بلغ (0.825) وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة أدوات الاستفهام والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (82.5%).
- حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط المجموع الكلى لبعض قواعد اللغة العربية بلغ (0.951) وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في المجموع الكلى لبعض قواعد اللغة العربية والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (95.1%).

3-نتيجة فحص الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى لصالح القياسين البعدى.

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t للمجموعات المرتبطة لحساب دالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى.

كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبة في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لدى أطفال المجموعة التجريبية. ويوضح الجدول (9) نتائج اختبار "ت" لدالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى.

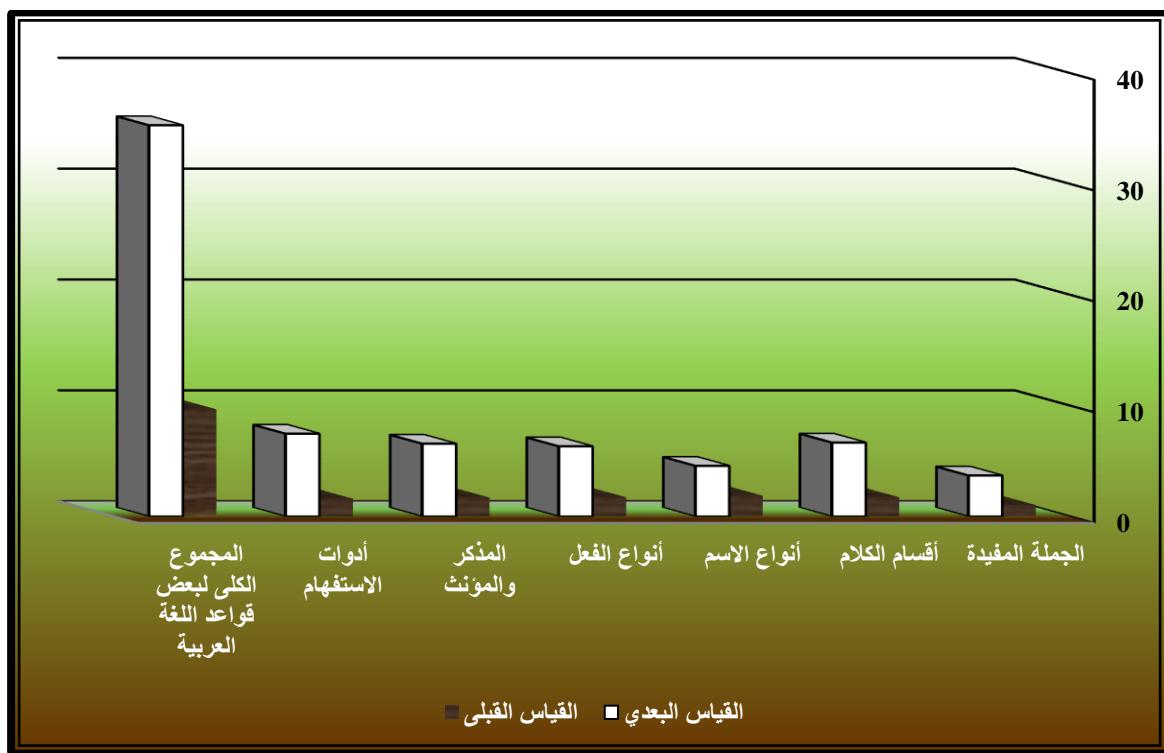
الجدول (2) نتائج اختبار "ت" لدالة الفروق وحجم التأثيرين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى (ن=30)

القياس القبلي									المتغيرات
القياس البعدى									دالة الفروق
حجم التأثير (2)									القياس القبلي
النوع	القيمة	الدالة	قيمة (ت)	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	النوع	النوع
الجملة المفيدة.	الجملة المفيدة.	مرتفع	0.874	0.01	14.203	0.92	3.70	0.72	1.03
أقسام الكلام.	أقسام الكلام.	مرتفع	0.897	0.01	15.889	1.32	6.67	1.23	1.73
أنواع الاسم.	أنواع الاسم.	مرتفع	0.767	0.01	9.781	1.28	4.57	1.04	1.87
أنواع الفعل.	أنواع الفعل.	مرتفع	0.894	0.01	15.646	1.37	6.33	1.05	1.73
المذكر والمؤنث.	المذكر والمؤنث.	مرتفع	0.886	0.01	15.009	1.38	6.57	1.02	1.70
أدوات الاستفهام.	أدوات الاستفهام.	مرتفع	0.862	0.01	13.452	1.50	7.47	1.10	1.60
المتوسط الكلى للأداة	المتوسط الكلى للأداة	مرتفع	0.970	0.01	30.791	2.71	35.30	3.44	9.67

يلاحظ من الجدول (2) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقاعدة الجملة المفيدة لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (14.203)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقاعدة أقسام الكلام لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.889)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقاعدة أنواع الاسم لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.781)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقاعدة أنواع الفعل لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.646)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقاعدة المذكر والمؤنث لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.009)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقاعدة أدوات الاستفهام لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (13.452)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض قواعد اللغة العربية لصالح القياس البعدى، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (30.791)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01).

ويوضح الشكل (2) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى.



الشكل (2) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى

وعن حجم تأثير (٢) للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لدى أطفال المجموعة التجريبية يتضح من الجدول السابق أن:

1. حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة الجملة المفيدة بلغ (0.874)، وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة الجملة المفيدة والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (87.4%).
2. حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة أقسام الكلام بلغ (0.897)، وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة أقسام الكلام والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (89.7%).
3. حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة أنواع الاسم بلغ (0.767)، وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة أنواع الاسم والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (76.7%).
4. حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة أنواع الفعل بلغ (0.894)، وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة أنواع الفعل والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (89.4%).
5. حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة المذكر والمؤنث بلغ (0.886)، وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة المذكر والمؤنث والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (88.6%).
6. حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط قاعدة أدوات الاستفهام بلغ (0.862)، وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في قاعدة أدوات الاستفهام والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (86.2%).
7. حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط المجموع الكلى لبعض قواعد اللغة العربية بلغ (0.970)، وهو حجم تأثير مرتفع، أي إن نسبة التباين في المجموع الكلى لبعض قواعد اللغة العربية والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة المكتبية هي (97%).

3-نتيجة فحص الفرض الثالث: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى، ويوضح الجدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى.

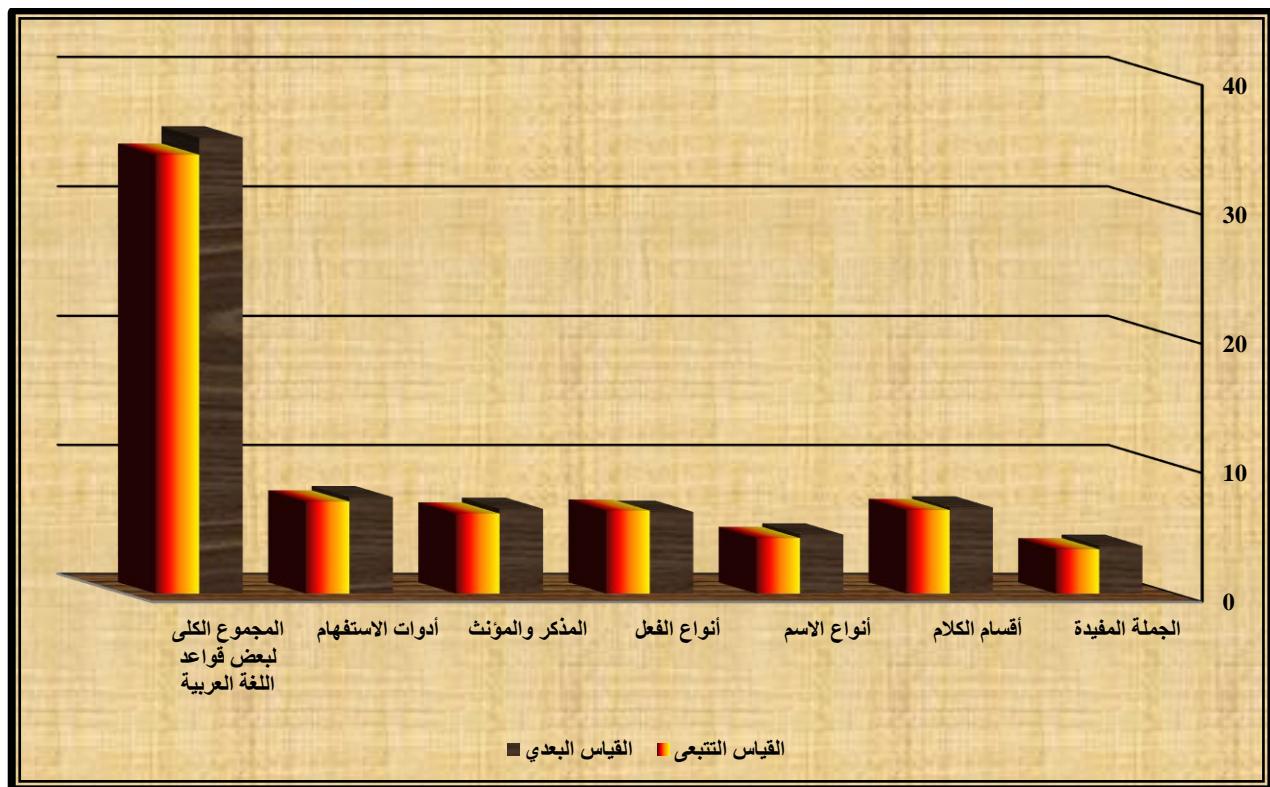
الجدول (3) نتائج اختبار "ت" لدلاله الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى (ن=30)

دلاله الفروق		القياس البعدى		القياس التبعى		المتغيرات
تفسير الدلاله	قيمة (ت)	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
غيردالة	1.246	1.07	3.43	0.92	3.70	الجملة المفيدة.
غيردالة	.606	1.20	6.47	1.32	6.67	أقسام الكلام.
غيردالة	.772	1.21	4.30	1.28	4.57	أنواع الاسم.
غيردالة	.317	1.22	6.43	1.37	6.33	أنواع الفعل.
غيردالة	1.147	1.13	6.20	1.38	6.57	المذكر والمؤنث
غيردالة	.990	1.25	7.13	1.50	7.47	أدوات الاستفهام.
غيردالة	1.183	5.43	33.97	2.71	35.30	المجموع الكلى لقواعد اللغة العربية

يلاحظ من الجدول (3) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لقاعدة الجملة المفيدة، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.246)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لقاعدة أقسام الكلام، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.606)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لقاعدة أنواع الاسم، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.772)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لقاعدة أنواع الفعل، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.317)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لقاعدة المذكر والمؤنث، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.147)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لقاعدة أدوات الاستفهام، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.990)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى للمجموع الكلى لبعض قواعد اللغة العربية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.183)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05).

ويوضح شكل (3) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى.



الشكل (3) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين الباعدي والتبعي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى

4- مناقشة النتائج.

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، حيث ظهر ذلك من خلال تحسن نتائج المجموعة التجريبية في القياس الباعدي مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أظهرت النتائج استمرارية الأثر الإيجابي بعد التطبيق، وهو ما يعكس نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه التعليمية.

تفق هذه النتائج مع ما أشار إليه عبد الشافي (2001) من أن الأنشطة المكتبية تُعد من الأنشطة المهمة التي تسهم في تطوير مهارات القراءة والكتابة والتعبير الإبداعي، حيث يتيح هذا النوع من الأنشطة للطفل ممارسة اللغة بشكل تطبيقي يرسخ لديه المهارات القواعدية. كما تتماشى النتائج مع ما أشار إليه عبد الله (2010) من أن ارتياح المكتبة ونشاطاتها يعزز ميول الطفل القرائية ويثير خبراته، ويسهم في تنمية شخصيته من مختلف الجوانب.

من ناحية أخرى، ساعدت الأنشطة المتنوعة المستخدمة في البرنامج، مثل المسرحيات والقصص والكتب المسموعة والألعاب اللغوية، في جذب انتباه الأطفال وإثارة دافعياتهم نحو تعلم قواعد اللغة العربية، وهو ما يتفق مع عليان وإسماعيل (2009) اللذين أكدا أن مكتبات الأطفال تؤدي دوراً بارزاً في تنمية مدارك الطفل وتوسيع آفاقه، وتعزز لديه حب التعلم والاطلاع.

إن استمرارية أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية، التي أظهرتها نتائج القياس التبعي، تعود إلى ملاءمة الأنشطة المكتبية للفروق الفردية بين الأطفال، إضافة إلى تقديم البرنامج في بيئة تعليمية محفزة قائمة على احترام الطفل وتوفير مناخ نفسي إيجابي للتعلم، وهو ما يعزز انتقال التعلم إلى مواقف الحياة اليومية، ويؤكد أثر البرنامج طويلاً المدى.

كذلك يتوقف ما توصلت إليه الدراسة مع ما ذكره بزعي (2021) من أن المسرح التعليمي للأطفال يُعد وسيلة فعالة لتحسين اللغة العربية وتنمية المفاهيم اللغوية من خلال التفاعل والممارسة، خاصةً أن معظم العروض المسرحية للأطفال تقدم باللغة العربية الفصحى مما يسهم في تعزيز القواعد اللغوية بطريقة ممتعة.

وتوافق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة، التي أكدت فاعلية الأنشطة التفاعلية في تعليم قواعد اللغة العربية للأطفال، ومنها:

- دراسة الناصر وحمدي (2011)، التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التي تعلم قواعد باستخدام الدراما ومسرحية المناهج.

- دراسة الزميتي (2013)، التي أثبتت فاعلية استخدام القصص المصورة في تدريس التركيب والقواعد للأطفال المرحلة الابتدائية.
- دراسة سعد الدين وبركات (2019)، التي بينت أن ركن المكتبة ودمي العرائس ينمي مهارات اللغة والمحادثة لدى أطفال الروضة.
- دراسة العزاوي (2022)، التي أكدت أثر استراتيجية جداول التعلم في تحسين تعلم القواعد لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- دراسة الحكمة وإحسان ونيجara (2022)، التي أوضحت أن المخطط الجداري يسهم في تحسين فهم قواعد اللغة العربية لدى التلاميذ.
- إن هذه النتائج تؤكد أهمية دمج الأنشطة المكتبية والوسائل التعليمية التفاعلية في تعليم قواعد اللغة العربية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، بما ينسجم مع التوجهات الحديثة التي تراعي خصائص النمو في هذه المرحلة، وتدعوا إلى الابتعاد عن الطرق التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ.

4- خلاصة نتائج الدراسة:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي لبعض قواعد اللغة العربية ومجموعها الكلى.

5- توصيات الدراسة ومقترناتها:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية: توصى الدراسة وتقترن الآتي:

- 1 تضمين مناهج الطفولة المبكرة في المدارس بالأنشطة المكتبية.
- 2 تدريب معلمات الطفولة المبكرة على كيفية توظيف الأنشطة المكتبية في تعليم الأطفال.
- 3 عقد الدورات التدريبية للمعلمات لتوسيعهم بأهمية الأنشطة المكتبية ودورها في إكساب أطفال مرحلة الطفولة المبكرة المهارات والقيم العديدة.
- 4 حث معلمات الطفولة المبكرة على ضرورة استخدام إستراتيجيات وطرق تدريس مناسبة لتبسيط قواعد اللغة العربية.
- 5 ضرورة حث الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على المداومة على القراءة والاطلاع والذهاب إلى المكتبة المدرسية بصفة مستمرة.
- 6 وبالإضافة إلى النتائج التي تم التوصل إليها، ولما بين من وجود فجوة معرفية وبحثية تقترن الباحثة إجراء دراسات كالتالي:
 1. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية في تنمية قيم المواطنة لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
 2. فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
 3. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية في تنمية المهارات اللغوية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
 4. فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في تبسيط بعض قواعد اللغة العربية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
 5. فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية في خفض السلوك العدواني لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

قائمة المراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- إبراهيم، ع. (2001). دليل تدريس اللغة العربية (ط2). القاهرة: مكتبة الهضبة المصرية.
- أبو صبيحة، ع. (2010). مشكلات تعليم اللغة العربية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة دراسات الطفولة والتربية، 5(2)، 45-68.
- بزعي، م. (2021). دور المسرح في تنمية اللغة العربية لدى الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، 15(1)، 234-251.
- الجرف، ع. (2010). معوقات تعليم القواعد النحوية في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، 34(3)، 123-146.
- الحمامد، م. ع. (2021). أثر استخدام الأنشطة المكتبية في تنمية مهارات التعبير الشفهي والكتابي لدى الأطفال. مجلة دراسات الطفولة والتربية، جامعة أسياوط، 18(3)، 99-123.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الزميتي، أ. (2013). فاعلية القصص المصورة في تدريس التركيب والقواعد اللغوية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيدي، 14(14)، 814-838.

- سعد الدين، س.، & بركات، م. (2019). أثر استخدام ركن المكتبة ودمى العرائس في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة*, 21(2), 145–169.
- السويعي، م. (2005). أسباب الضعف اللغوي عند الأطفال: دراسة ميدانية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*, 6(2), 85–102.
- السيد، ش. م. (2023). برنامج قائم على التعلم باللعبة لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. *مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة*, 25(1), 85–110.
- الشرايدة، ر. (2008). العوامل المؤثرة في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال. *مجلة التربية*, 39(3), 112–134.
- عبد الشافي، ح. (2001). المكتبة المدرسية ورسالتها. *بيروت: الدار المصرية اللبنانية*.
- عبد الله، ع. (2010). المكتبة المدرسية: وظائفها وخدماتها. *القاهرة: دار الفكر العربي*.
- العزاوي، أ. (2022). فاعلية إستراتيجية جداول التعلم في تعليم قواعد اللغة العربية. *مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها*, 12(1), 67–92.
- عليان، ع.، & إسماعيل، م. (2009). مكتبات الأطفال: خدماتها وأنشطتها. *عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع*.
- الغضبان، ت. م.، سالم، م. م.، & حنا، أ. ز. (2020). تصور مفتوح لدور الأنشطة المكتبية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء مدخلات الكتابة والمنهج المتزامن. *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد*, 30(3), 158–179.
- مختار، م.، محمد، ح.، حسين، ه.، & همام، م. (2020). تنمية المفاهيم النحوية لدى الأطفال باستخدام إستراتيجيات تعليمية حديثة. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*, 179(2), 445–478.
- الناصر، ص.، & حمدي، م. (2011). أثر التدريس باستخدام الدراما في تنمية مهارات القواعد اللغوية. *مجلة العلوم التربوية*, 23(1), 68–127.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Alghamdi, S. (2021). Strategies for teaching grammar to young children in Saudi Arabia. *Early Childhood Education Journal*, 49(2), 201–215.
- Chen, L. (2022). Learning through play: Its impact on grammar development in early childhood. *Journal of Child Development and Care*, 192(7), 1134–1148.
- Hikma, D., Ihsan, I., & Nijara, F. (2022). Effectiveness of wall charts in improving grammar comprehension among middle school students. *Journal of Language Teaching and Research*, 13(3), 555–563.
- Smith, J., & Taylor, R. (2023). Using interactive activities to enhance language acquisition in early childhood. *Journal of Early Childhood Literacy*, 23(1), 45–68.